Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحرف / الجملة/

لما كانت الفكرة هي وحدة التفكير، فان الجملة هي وحدة التعبير، وهي في جميع اللغات الوحدة الطبيعية للفكرة، كما كان الكلام هو الوحدة الطبيعية للمقال الذي توصف به اللغة، وإذا كان الطريق الطبيعي للإدراك هو البدء بكل ذي معنى، فإننا يمكن الاعتماد على الجملة كوحدة طبيعية في اللغة لها معناها ومدلولها.

وكما إن لكل تركيب في اللغة نغمته الخاصة التي يختلف بها عن التراكيب الأخرى، فإننا إذا سألنا مثلاً: متى نشأت اللغة؟ فإن نغمة تتصاعد في صوتنا مع كل مقطع ابتداء من أداة الاستفهام وحتى نهاية الجملة، ومن هنا يمكن استخدام الحرف لجمل السؤال، وجمل التعجب وجمل الإخبار والدعاء والتمني والأمر والتهديد والنداء وما إلى ذلك من الجمل المعبرة عن حالات الإنسان الشعورية المختلفة.

فنحن ندرك الأشياء في وحدات كلية ذات معنى، ثم ندركها في مرحلة متأخرة كأجزاء وتفاصيل، لذا لا يمكن لنا أن نقرأ الجملة بطريقة طبيعية إلا حينما يكون معناها الكلي بارزاً في وعينا كقراء أو كمتكلمين، ومن هنا تأتي أهمية موسيقا الجملة اللفظية في فهم الكلام وإفهامه، والحاجة إلى صياغة مثل هذه الجمل بأسلوب سهل إذا ما أردنا تدريب الطفل على إلقاء جمل واضحة.

ويزدوج في تركيب الكلام التنغيم الذي يحدد طابع الجملة إن كانت نداء أو تعجباً أو استفهاماً، وهو يترجم حال المتكلم من غضب أو دهشة أو رغبة، وهو المنحنى اللحني للجملة التي تقاس بتغير ارتفاع الصوت أو